

متطلبات تصميم منتجات الخزف الصحى فى ضوء الثقافة الإسلامية

م.د / محمد سعد سعد شومان

المدرس بقسم الخزف - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

mohamedshouman@du.edu.eg

مستخلص:

تختلف ميول المستخدمين فى تقبل المنتج والتعامل معه عندما يتعلق الأمر بالجانب النفسى للمستخدم فالبيئية والثقافة السائدة لدى مجموعة من المستخدمين فى بيئة معينة قد تفرض قيم ثقافية معينة قد تحمل جانب من القدسية, وخاصة عندما يتعلق الأمر بالدين, ومن ثم يكون للمعتقدات والثقافة السائدة فى بيئة ما متطلبات خاصة لتصميم المنتج يجب أن يراعى هذه القيم ولا تتعارض معها لتجد قبولا لدى هؤلاء المستخدمين, وبالرغم من أن عملية التصميم لمنتجات الخزف الصحى عندما يتعلق الأمر بالجانب الفسيولوجى فقد يتفق جميع البشر فى نفس الإحتياجات والمتطلبات من هذه المنتجات, ولكن عندما يتعلق الأمر بالجانب الثقافى للمستخدم والبيئة الخاصة بكل مستخدم يفرض الأمر هنا وجود متطلبات أو إحتياجات خاصة وفقا للقيم السائدة فى هذا المجتمع ويفترض البحث وجود قيم ثقافية خاصة بالمجتمعات الإسلامية كالطهارة والستر والحياء وهى قيم قد تؤثر على تصميم منتجات الخزف الصحى فى هذه المجتمعات وتقرض إحتياجات ومتطلبات خاصة لعملية التصميم, وكذلك لحيز الأستخدام لهذه المنتجات باعتبارها بيئة عمل, وقد توصل الباحث لنتائج قد تنثري عمليات التصميم بشكل عام وفى مجال الخزف بشكل خاص ويمكن تلخيصها فى الآتي :

- تؤثر الثقافة السائدة فى المجتمع على تصميم المنتجات بشكل عام , وتصميم منتجات الخزف الصحى بشكل خاص .
- القيم السائدة فى أى مجتمع قد تلعب دورا هاما فى خلق متطلبات وإحتياجات جديدة للمنتج .
- يمكن تطوير عملية التصميم للمنتجات , أو استحداث تصميمات جديدة من خلال الدراسة الجيدة للقيم السائدة فى أى مجتمع .

الكلمات المفتاحية:

الأدوات الصحية الخزفية، تصميم الأدوات الصحية الخزفية، الثقافة الإسلامية.